

الأستاذ: إبراهيم مقالتي

# شرح مثلثات قطرب

إب . مقالتي  
إمام أسعد



# الإهداء

إلى الأب و الأم العزيزين أطال الله  
بقاءهما بالحفظ و السلامة،  
و إلى كل محب للقرآن و لغة  
القرآن،

أهدي هذا الكتاب

## كلمة معالي: وزير الشؤون الدينية.

إن قدرة اللغة العربية على الإشتقاق و ثروتها الهائلة في استخراج المفردات و الصيغ، وسعة شبكة الصيغ الإشتقاقية، يعطيها كل ذلك ميزة لا تدانيها أي لغة أخرى من لغات البشر. و قد ضمن لها القرآن الكريم الدوام و الخلود، و جعلها أداة تفكير و تعبير لأمم مختلفة من أسلم منهم وحتى من لم يسلم.

و قد قيض الله لتدوينها و استخلاص قواعدها النحوية و الصرفية و صيغها و تعابيرها البلاغية فطاحل اتصلوا بها بفضل الإسلام و أصبحوا فيها أساتذة للعرب أنفسهم كما هي الحال الآن بالنسبة الى كثير من المستشرقين.

و لعل من أول من اجتهد في جمع اللغة و دراسة مفرداتها و المقارنة بين الصيغ التي يرد عليها اللفظ الواحد و المعاني الناجمة عن تغيير حركة في ذلك اللفظ لعل أول من فعل ذلك تلميذ سيبويه أبو محمد علي بن المستنير بن أحمد النحوي المعروف بقطرب.

فقد جمع عددا من الأسماء الثلاثية التي يتغير مدلولها بتغيير حركة عينها ثم نظمها من بعده أبو بكر الوراق في منظومة من بحر الرجز ليسهل على المتعلم حفظها كما هي عادة أصحاب المبتون في العلوم المختلفة.

و قد قام الأستاذ ابراهيم مقلاتي ببعث تلك المنظومة من بطون الكتب و قدم لها-جازاه الله- بعرض موجز لوضعها و ناظمها و اقتدى به من العلماء و اقتفى أثره.

و قد جاء شرحه مختصرا مبينا لمعنى الألفاظ و مبينا في نفس الوقت على ما يحتاج بيانه الى شواهد و مراجع مذيلا كل مقطع بما يقابله من أرجوزة الشيخ عبد العزيز المغربي.

و انما اذ نشكر الأستاذ ابراهيم مقلاتي على الجهد الذي بذله في تقريب ألفاظ المثلث من الأفهام نرجو لكل من اطلع عليه أن يستفيد منه كما نرجو الأستاذ مقلاتي أن يواصل الجهد خدمة للغة القرآن. و للنشئ في نفس الوقت.

بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية.

# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة :

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان علمه البيان والصلاح والسلام على نبي الرحمة الناطق بالصواب وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد / فإن القديم من تراثنا سواء أكان شعرا أو نثرا يعد تاريخ هذه الأمة ، والاعتناء به - سواء كان تحقيقا أو تعليقا - يعد أحياء لهذا التراث التاريخي فيجب على كل من يملك أداة البحث أن يخرج<sup>(1)</sup>ه للأجيال الصاعدة في ثوب جديد أنيق .

لقد خامرتني فكرة شرح مثلثات قطرب بعد قراءتي المتأنية لما كتب في المثلثات، من الشروح .

وبعد استشارة بعض الأساتذة من أهل الاختصاص ، ها أنا قد أعددت هذا الشرح الوجيز من مثلثات قطرب أملي من وراء هذا العمل خدمة القرآن ولغة القرآن وأحياء لهذا التراث الذي لا يعرفه إلا أهل الاختصاص من هذا الفن (اللغة العربية) . ويتمثل عملي هذا في الآتي : شرح المفردات الثلاثة من المثلث بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ثم تدعيم هذا الشرح بما قاله عبد العزيز المغربي، في مثله. و إليك - أخي القارئ - مثلا :

جاء في مثلثات قطرب :

و ليس عندى غمر  
أقصر عن التعتب

إن دموعي غمر  
يا أيها الغمر

قال عبد العزيز المغربي:

الغمر ماء غزرا      والغمر حقد سترا  
والغمر ذو جهل سرى      فيه ولم يجرب

فالله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم انه سميع  
قريب مجيب والصلاة والسلام على رسول الله الكريم.

المؤلف / إبراهيم مقلاتي.

رافور بتاريخ 1998/05/07 م

## ترجمة صاحب المثلث :

هو أبو محمد علي بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري المعروف بقطرب . المتوفى سنة 206 . أخذ الأدب عن سبويه وجماعة من علماء البصرة ، فكان مجتهدا في العمل والتعلم ومما جاء في سيرته أنه كان يبكر الى سبويه قبل التلاميذ فقال له يوما : ما أنت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب .

وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتقر ، وهو بضم القاف وسكون الطاء وضم الراء . (1)

### مؤلفاته :

- (1) معاني القرآن
- (2) الاشتقاق
- (3) القوافي
- (4) النوادر

---

(1) أنظروفيات الأعيان لابن خلكان ج 4 ، ص 312 ، مرقم الترجمة 635 .



- |                  |                        |
|------------------|------------------------|
| (5) الفرق        | (6) الأصوات            |
| (7) الأزمنة      | (8) الصفات             |
| (9) العلل        | (10) الأضداد           |
| (11) خلق الفرس   | (12) خلق الإنسان       |
| (13) غريب الحديث | (14) الهمز             |
| (15) فعل وأفعّل  | (16) الرد على الملحدين |
| (17) المثلث.     |                        |

ويقال أن أول من ألف في المثلثات (قطرب) وله  
السبق في تصنيفها.

فما هي المثلثات ؟ ومن كتب فيها ؟ :

إن المثلثات هي مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف ، والمتغير فيها هو فاء الكلمة فيحصل بهذا التغير ، تغير المعنى مثلاً ( الغمر والغمر والغمر أي بالفتح والكسر والضم).  
والذين كتبوا فيها غير قطرب هم كالتالي :

(1) أبو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي المتوفى سنة 520 هجرية

(2) أبو حفص عمر بن محمد القضاءي البلسي المتوفى سنة 570 هـ

(3) جمال الدين المعروف بابن مالك المتوفى سنة 672 هـ

## مثلثات قطرب

قال رحمه الله :

يامولعا بالغضب      والهجر والتجنب  
في جده واللعب      حبك قد برح بي

---

هذا هو البيت الأول للنظم الذي ألفه أبو بكر  
الوراق ذاكرًا فيه ما ورد في مثلثات قطرب ، ومما  
جاء في كتب التراجم والأدب أن الإمام قطرب كتب  
المثلثات منثورة فلما وصلت إلى أبي بكر الوراق  
بمدينة - بهنسا - استحسناها ونظمها على هذا المنوال  
وهي من بحر الرجز .  
إن هذه المنظومة يحتاج إليها الطالب المبتدئ  
والطالب المنتهي .

وهي تتناول الكلمة حال فتحها وحال كسرها  
وحال ضمها كما أشار إلى ذلك صاحب (المورث) في  
نظمه لها في قوله :

(مقدما فتحا على كسر فضم مسجلا ...)

\* الغمر، الغمر، الغمر

إن دموعي غمر وليس عندي غمر

يأيها ذا الغمر أقصر عن التعتب

الشرح :

الغمر : هو الماء الكثير يقال : غمره الماء أي أعلاه

وغطاه والغمر بفتح الغين وسكون الميم مصدر ويجمع

على غمار وغمر .

أما الغمر : بكسر الغين فهو الحقد والعطش .

وأما الغمر : يضم الغين فهو الجهل وعدم التجربة ..

جاء في القاموس :

الغمر جمع غمور : الحقد .

الغمر : الحقد والعطش .

والغمر جمع غمارة وأغمار قدح صغير . وقد وردت

هذه اللفظة في القرآن الكريم في السور الآتية :

(1) سورة المؤمنون في قوله تعالى (بل قلوبهم في

غمرة من هذا ) آية 63

(2) في سورة الذاريات في قوله تعالى (الذين هم في

غمرة ساهون ) آية 11

وقد وردت بصيغ :

(1) سورة المؤمنون قوله تعالى (فذرهم في غمرتهم

حتى حين ) آية 54

2) سورة الأنعام في قوله تعالى (ولو ترى إذ الظالمون

في غمرات الموت ) آية 93

قال الإمام القرطبي - رحمه الله - في شرح (بل قلوبهم

في غمرة ..) يقال غمره الماء إذا غطاه ، ونهر غمر

يغطي من دخله .... وقيل غمرة لأنها تغطي الوجه

ومنه قولهم (دخل في غمار الناس وخمارهم أي فيما

يغطيه من الجمع (1)

وقد جاء في الحديث الشريف (لا تجوز شهادة ذي

الغمر على أخيه )

---

(1) انظر الجامع لأحكام القرآن الجزء 12 صفحة 134

وقد جاء في أشعار العرب :

وجاء كتاب من أمير تبينت ما في نواحيه السخيمة  
والغمر ( بكسر الغين وهذا البيت ينتسب إلى النميري  
(من الطويل) .

وقد شرح مفردات هذا البيت عبد العزيز المغربي :

الغمر ماء غزرا والغمر حقد سترا

والغمر ذوجهل سري فيه ولم يجرب

\* السلام، السلام، السلام:

بدا وحي بالسلام رمى عذولي بالسلام

أشار نحوى بالسلام من كفه المختضب

الشرح :

السلام : بفتح السين هو التحية المعروفة في الإسلام

وهي (السلام ) ومنه قوله تعالى (سلام عليكم ..) من

سورة الزمر آية 70

وقد ورد في الحديث (حق المسلم على المسلم ستة ، إذا

لقيته فسلم عليه ...)

ومنه قول الشاعر :

فان تمنعوا عني السلام فإنني لعاد على حيطانكم فمسلم

السلام : بكسر السين هو الحجارة الصغيرة .

السلام : هو عروق ظاهر الكف والقدم وجمعها

سلاميات جاء في القاموس السلامى جمع سلاميات، كل

عظم مجوف من صغار العظام مثل عظام الأصابع (I)

---

(I) القاموس المحدث: علي بن عادية وآخرون : الطبعة السابعة 1991 م صفحة 348



قال عبد العزيز المغربي شارحا لهذه المفردة :  
 تحية المرء السلام      واسم الحجارة السلام  
 والعرق في كف السلام      روه في لفظ النبي  
 \*الكلام، الكلام، الكلام:

تيم قلبي بالكلام      وفي الحشا منه كلام  
 فسرت في أرض كلام      لكي أنال مطلبي

الشرح :

الكلام : بفتح الكاف واللام مع الإشباع للام هو الكلام المتداول بين الناس والمعروف كما قال تعالى (كلا أنها كلمة هو قائلها.) سورة المؤمنون آية 101 والكلام عند أهل اللغة : اسم لكل ما يتكلم به مفيد أكان أو غير مفيد (1) .

(1) أنظر شرح ابن عثيل على اللامية ج1 ص 15 .

وأشار إلى هذا المعنى الشاعر العربي بقوله :

مني علينا بالكلام فإنما كلامك ياقوت ودر منظم

الكلام : الجراح في البدن واحدها كلم ، والكليم جمع

كلمى المجروح والمكلوم (القاموس ص 695)

ولهذا أشار سيدنا أبوبكر في بيت له من الشعر :

أجذك ما لعينيك لا تنام كأن جفونها فيها كلام

الكلام : وهو يضم الكاف الأرض اليابسة الصلبة .

قال الشيخ عبد العزيز المغربي :

|                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| أما الحديث فالكلام | والجرح في المرء كلام |
| الموضع الصلب كلام  | لليس والتصلب         |

\* الحرة، الحرة، الحرة:

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| ثبت بأرض حرة    | معروفة بالحرة    |
| فقلت يابن الحرة | إرث لما قد حل بي |

الشرح :

الحرّة : بفتح الحاء والراء مع تشديد الراء وهي الحرارة المعروفة.

جاء في القاموس (حرّة حرا وحرّة وحرورا وحرارة ضد برد.

الحرّة جمع حرّات وحرار أرض ذات حجارة نخرة سوداء كأنها أحرقت بالنار والحر جمع حرور على غير قياس.

جاء في القرآن الكريم (... ولا الظل ولا الحرور )  
سورة فاطر آية 21

وقال الشاعر :

تري الحرّة السوداء يحمرّ لونها ويغيرّ منها كل ربع وفدقد

الحرّة : بكسر الحاء هو العطش تقول العرب في كلامها (رماه الله بالحرّة تحت القرة)<sup>(1)</sup> أنظر القاموس.

---

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 124

يقول الشاعر :

والبحور التي بها تكشف الحرة      والداء من غليل الاوسام

الحرة هي الحرة من النساء والحر في القرآن الكريم  
ضد العبد قال تعالى (الحر بالحر والعبد بالعبد)

سورة فاطر آية 21

قال الشاعر :

ولا تأمن الدهر كيد ابن حرة      وكن أبدا ما عشت منه على وجد .

قال عبد العزيز :

الحرة الحرارة، والحرة الحجارة      والحرة المختارة من محصنات  
العرب

\* الحلم، الحلم، الحلم :

|                 |                |
|-----------------|----------------|
| وما بقي لي حلم  | جد فالأديم حلم |
| مذ غبت يا معذبي | ولا هنا لي حلم |

الشرح :

الحلم : حلم حلماء الجد فسد ووقع فيه الدود فتشعب فهو

حلم ونقول - حلم الأديم إذا تغير وفسد :

قال الشاعر :

يهنيك الإمارة كل ركب      حلم الأديم فلا أديم

**الحلم :** بكسر الحاء وسكون اللام تحمل الأذى والحلم  
ضد الطيش

ومنه قول الشاعر :

يخاطبني السفيه بكل قبح      فأكره أن أكون له مجيبا  
يزيد سفاهة وأزيد حلمًا      كعود زاده الإحراق طيبا

**الحلم :** وهو بضم الحاء ما يراه النائم حال نومه سواء  
كان صادقا أو كاذبا (المنام) قال تعالى (يا بني اني  
أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى)<sup>(1)</sup>

وقال أيضا (قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتناويل  
الأحلام بعالمين)<sup>(2)</sup> وقد ورد في الحديث الشريف (أو  
ما بدىء به الرسول الله - صلى الله عليه وسلم من  
الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا ألا

---

(1) سورة الصافات آية 103 .

(2) يوسف آية 44 .

جاءت مثل فلق الضبح (1) وأشار الى كل ماسبق  
عبد العزيز المغربي بقوله :

الحلم تقب في الأديم والحلم من خلق الكريم  
والحلم في النوم النعيم بالصدق أو الكذب

### \* السبت، السبت، السبت

حمدت يوم السبت      إذ جاء مَكْدُ السبت  
على نبات السبت      في المهمة المستعصب  
الشرح :

السبت : بفتح السين وسيكون الباء هو اليوم المعروف  
من أيام الأسبوع الذي هو بين الجمعة والأحد وسبت  
سبتا دخل في السبت أي قام بأمر السبت.

---

(1) أنظر جواهر العرفان في الدعوة وعلوم القرآن لرؤوف شلبي ص 138 .

جاء في تفسير القرطبي في تفسير قوله تعالى (الذين اعتدوا منكم في 1 السبت ) السبت مأخوذ من السبت وهو القطع فقل أن الأشياء فيه سبتت وتم وتمت خلقتها وقيل مأخوذ من السيوت الذي هو الراحة والدعة (1).

السبت : بكسر السين هي النعال المدبوجة بالسقرط اليمانية قال الشاعر (عنتره)

بطل كان ثيابه في سرحه يحذى نعال السبت ليس بتوام (2)

السبت : يضم السين نبات شبيه الخمطي.

---

(1) الجامع للأحكام القرآن ج 1 ص 440

(2) مثليات قطرب تحقيق الدكتور الموسوي ص 36

قال عبد العزيز المغربي شارحا للكلمات الثلاثة السابقة :

السبت يوم عبدا      والسبت نعل حمدا

والسبت نبت وجدا      في معمر وسبب

\* السهام، السهام، السهام :

خدد في يوم السهام      قلبي بأمثال السهام

كالشمس إذ ترمي السهام      بضوئها واللهب

السهام : هو شدة الحر ووهج الصيف وغبراته.

قال لبيد :

ورمى ذوائبها السفي وتهيجت      ريح المصايف سومها وسهامها

السهام : جمع سهم وهو النبل وجمعه نبال<sup>(1)</sup>، والسهم

---

(1) ويسمى أيضا بالنشاب جاء في القاموس (النشاب صاحب النشاب والرامي بها . والنشب شجر القسي) انظر القاموس مادة نشب ص 808



النصيب والحظ ومنها أسهم التركة يقال : أصاب في  
التركة سهمان أي نصيبان .

السهام : بضم السين هو أشعة الشمس عند الغروب أو  
الشروق .

قال الشاعر :

تخال السهام بأرجائها      سباح فظن لدينا دفينا  
يقول عبد العزيز المغربي :

وشدة الحر السهام      ولنبال قل سهام  
ولضيء الشمس السهام      في مشرق ومغرب

\* الدعوة، الدعوة، الدعوة:

دعوت ربي دعوه      بما أتى بالدعوه  
فقلت عندي دعوة      إن زرتم في رجب

الشرح:

الدعوة : الدعوة بفتح الدال وسكون العين هي من - دعا دعاء ودعوى ناداه أي رغب إليه واستعانه (1) يقول الشاعر :

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بنر في لبان الادهم

الدعوة : الدعوة بكسر الدال هي من الادعاء (قالرجل يدعى إلى قوم ليس منهم ) القاموس.

جاء في القرآن الكريم (وما جعل ادعياءكم أبناءكم) ادعياء جمع دعي وهو من يدعي لغير أبيه ( أنظر شرح المفردات .

---

(1) القاموس حرف د - ص 216

**الدعوة :** بضم الدال الدعاء تقول كنا في دعوة فلان

أي في ضيافته جاء في القرآن بصيغة المضارع (إن

أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) (1)

جاء في القاموس (دعا يدعو ودعوة ودعاء بالشئ

طلب احضاره ) :

فلانا : صاح به وناداه قال تعالى (فإذا مس الإنسان

ضر دعانا) (2)

يقول عبد العزيز المغربي :

ودعوة المرء الدعاء

للأكل وقت الطلب

دعوة العبد الدعاء

ودعوة لما صنع

---

(1) سورة القصص آية 25

(2) سورة الزمر آية 49

\* الشرب، الشرب، الشرب:

|                 |                |
|-----------------|----------------|
| ولم أدد من شربي | ذلفت نحو الشرب |
| ولم يخافوا غضبي | فانقلبوا للشرب |

الشرح :

الشرب : بفتح الشين وسكون الراء هو (القوم يشربون وهم الندامى).

الشرب : بكسر الشين هو غير الماء وموضعه  
والشرب بكسر الشين مصدر جمع أشراب وهو الماء  
المشروب ، وقيل هو الحظ والنصيب (1)

(1) المتجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق ط 23 ، ص 380

الشروب هو مزيج من السكر ومخثرات الغلال والقواكه  
مع بعض المواد المعطرة أو الطيبة ، جمع شرب. (1)  
الشرب : بضم الشين ما يشرب وقيل هو ماء العنب .

قال عبد العزيز المغربي :

الشرب جمع ندما      والشرب حظ قسما  
والشرب فعل حمدا      وقيل ماء العنب

\* الخرق، الخرق، الخرق:

رام سلوك الخرق      مع الصديق الخرق  
إن بيان الخرق      مثل ركوب الشهب

---

(1) القاموس المجدد (مرجع سابق) ص 1443 .

الشرح :

**الخرق :** بفتح الخاء وسكون الراء وهو اسم ما ينخرق  
فيه الريح وهي الصحراء البعيدة الأطراف . قال  
طرفة :

وخرق يخاف الركب أن ينطلقوا به إذا اتسعت أو أمها وسعها

**الخرق :** بكسر الخاء ، أي الرجل السخي الكريم .

قال الشاعر :

وخر من الفتيان نادمت موضعا وقد لاحت الجوزاء للراكب المسري

**الخرق :** بضم الخاء هو الجهل .

قال الشاعر :

فطلابك أمرا ليس تتركه إلا السفاه لا الجهل والخرق

قال عبد العزيز المغربي :

الخرق ما قد عظما والخرق حر كرما

والخرق حمق لوّما      فمّنه كن ذا هرب

\* اللّحاء، اللّحاء، اللّحاء:

زاد كثيرا في اللّحاء      من بعد تقشير اللّحاء  
لما رأى شيب اللّحاء      أصرم حبل السبب

الشرح :

اللّحاء : بفتح اللام مع تشديده وفتح الحاء هي من

الملاحاة جاء في القاموس الجديد (لحا يلحو لحوا

الشجرة أو العصا قشرها ولحا فلانا شتمه .

اللّحاء : جمع لحية وهو الشعر الذي ينبت عادة عند

الرجال واللحية شعر أسفل الذقن ، واللحية سنة في

الإسلام ، وقد ورد ذكرها في القرآن (.... لا تأخذ

بلحيتي ولا برأسي (1)

اللحا : بضم اللام جمع لحي وهو العظم الذي ينبت

عنه الشعر وقيل هي اللحة المعروفة عند الرجال.

قال عبد العزيز المغربي :

ونشره العود اللحا

عدلك للمرء اللحا

بالضم والكسر حب

وجمع لحية لحا

\* الملا، الملا، الملا:

وأبحر الشوق ملا

سار مجدا في الملا

من عبقرى مذهب

ولبسه من الملا

---

(1) سورة طه آية 92



الشرح :

الملا : جماعة الناس وقيل الصحراء الواسعة التي لا نبات فيها ولا جبل وقد جاء ذكر الملا في القرآن الكريم (قال الملا الذين استكبروا من من قومه ..) (1)

الملا : بكسر الميم وهو جمع ملآن تقول هذا قدح ملآن وأنية ملأء جاء ذكره في القرآن (.... فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به ) (2)

الملا : نوع من الملاحف تصنع من الكتان.

---

(1) سورة الأعراف آية 87

(2) سورة آل عمران آية 90

\* الشكل، الشكل، الشكل:

|              |               |
|--------------|---------------|
| شكل له كشكلي | تيمني بالشكل  |
| وغلني بالشكل | في حبه واحربي |

الشرح :

الشكل : بفتح الشين وسكون الكاف هو المثل جاء في

أقوال العرب (الطيور على أشكالها تقع أي على أمثالها)

وقد جاء في القرآن ( ... وآخر من شكله أزواج )<sup>(1)</sup>

---

(1) سورة ص آية 57

الشكل : بكسر الشين أي الغنج جاء في شعر عمر بن

أبي ربيعة :

تهادين واستجمعن حول عنيزة ضماء اليها الدل والغنج والشكل

الشكل : جمع شكال وهو ما يغل به الخيل والبغال (1).

قال عبد العزيز المغربي :

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| والشكل حسن البذل | الشكل عين المثل |
| مخافة الترقب     | والشكل قيد الغل |

\* الصرة، الصرة، الصرة:

|                |                |
|----------------|----------------|
| صاحبني في صره  | في ليلة ذي صره |
| وما بقي في صرة | خردلة من ذهب   |

---

(1) القاموس الجديد جاء فيه (شكال) هو القيد وفي الخيل أن تكون ثلاث فوائم محجلة.

الشرح :

الصرّة : بفتح الصاد مع الراء وهي الجماعة من

الناس و قيل أيضا هي الضجة و الصيحة<sup>(1)</sup>

الصرّة : بكسر الصاد هي الليلة الباردة جاء في القرآن

الكريم (...كمثل ريح فيها صر...) (2)

الصرّة: بضم الصاد وهي الخرقّة يصّر فيها الدراهم.

جاء في القاموس (الصرّة هي ما يجمع فيها الدراهم عادة ، ما يجمع فيه الشيء ويصر وجمعها صرر) (3)

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 556

(2) سورة آل عمران آية 117

(3) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 556

جاء في نظم عبد العزيز المغربي قوله :  
قل ثلاثة في صرة      وقرّة في صرة  
وخرقة في صرة      مشدودة من ذهب

\* الكلا، الكلا، الكلا:

ضمنته نبت الكلا      بالرفق مني والكلا  
فشج قلبي والكلا      عمدا ولم يرتقب

الشرح :

الكلا : هو النبت الذي ترعاه الحيوانات سواء كان

مهموزا أو مقصورا أي (الكلا)

الكلا: هو الحفظ والستر قال تعالى (قل من يكلوكم

بالليل والنهار من الرحمن ) (1)

---

(1) سورة الانبياء آية 42

الكلا : جمع كلية وهي بنية اللون تميل الى الحمرة  
وشكل الكلية يشبه حبة الفاصولياء أو الفولة . ولهما  
دور كبير في تصفية الدم ولكل حي كليتان .

قال عبد العزيز المغربي :

العشب يدعى بالكلا      وللحراسة الكلا  
وجمع كلية كلا      لكل حي ذي أب

\* القسط، القسط، القسط:

طارحني بالقسط      ولم يزن بالقسط  
في فيه طعم القسط      والعنبر المطيب  
الشرح :

القسط : هو الجور والاعتداء قال تعالى (وَأَمَّا  
الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ) (1)

---

(1) سورة الجن آية 15

وجاء في القاموس (قسطا وقسوطا الرجل جار وحاد  
عن الطريق السوى) (1)

**القسط :** هو العدل وهو صفة يشترك فيها الفرد  
والجماعة جاء في القرآن (ونضع الموازين القسط ليوم  
القيامة ..) (2)

**القسط :** بضم القاف هو طيب الرائحة وقيل هو عود  
طيب الرائحة.

قال عبد العزيز المغربي :

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| القسط جور رفضا   | والقسط عدل فرضا |
| والقسط عود مرتضى | من عرقه المطيب  |

---

(1) القاموس الجديد باب قسط

(2) سورة الأنبياء آية 47

\* العرف، العرف، العرف:

ظبي ذكي العرف

وأمر بالعرف

سام رفيع الرتب

الشرح :

العرف : الرائحة الطيبة ويقال وقيل أن العرف هو

الرائحة مطلقا . وأكثر ما يستعمل في الطيبة (1)

العرف : الصبر عند المصيبة جاء في كلام ابن دهيل .

قل لابن قيس أخي الرقيات ما أحسن العرف في  
المصيبات (العرف بالكسر).

العرف : العرف هو الشيء المتعارف عليه بين الناس

جاء في القرآن الكريم (خذ العفو وأمر بالعرف  
وأعرض عن الجاهلين ) (2)

(1) القاموس الجديد ص 665

(2) سورة الأعراف آية 199



(و) العرف عند علماء الأصول قاعدة يرجع إليها  
الأصولي في كثير من الأحيان)

قال عبد العزيز المغربي :

|                  |                |
|------------------|----------------|
| والعرف صبر يندب  | العرف ريح طيب  |
| عند ارتكاب الذنب | والعرف أمر يجب |

\* الجد، الجد، الجد :

|              |               |
|--------------|---------------|
| أفعاله بالجد | عال كريم الجد |
| معطل مضطرب   | أفيته في جد   |

الشرح :

الجد : هو أب الأب أو أب الأم وله نصيب معين في  
الميراث. وقد جاء في المثل (نعم الجدود ولكن بنس ما  
خلفوا ) وقد جاء في القرآن ( وأنه تعالى جد ربنا ) أي  
جلاله وعظمته (1)

---

(1) سورة النحل آية رقم 03

**الجد :** الاجتهاد في الأمر جاء في قولهم (من جد وجد)  
والجد بالكسر نقيض الهزل ويطلق على الأمر المبالغ  
فيه يقال : هذا خطر جد عظيم أي عظيم جدا.

**الجد :** هي بضم الجيم هو جانب كل شئ ومجل القطع  
من الشئ والجد عند العرب ، البئر القليلة الماء و«  
الماء القليل في الفلاة (2)

قال عبد العزيز المغربي :

الجد والد الأب والجد ضد اللعب

والجد عند العرب البئر ذات الخرب

---

(2) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 248

## \* الجوار، الجوار، الجوار:

غنى و غنته الجـوارى  
فاستمعوا الصوت الجوار  
بالقرب مني و الجوار  
وافتنوا بالطرب  
الشرح :

الجوار : الجارية هي الفتية من النساء وسميت بذلك

لخفتها وكثرة جريها جمع. جوار<sup>(1)</sup>

وقيل (الجوار الماء الكثير )<sup>(2)</sup>

الجوار : الأمان والعهد والجار جمع جيران وجيرة

وجوار وأجوار ويقال هو في جوارى أي في عهدي  
وأمانى<sup>(3)</sup>

(1) القدموس الجديد - مرجع سابق - ص 244

(2) المنجد في اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 109

(3) المنجد في اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 109

جاء في القرآن (والجار ذي القربى والجار الجنب  
والصاحب بالجنب ) (1)

الجوار : يضم الجيم هو الصوت المرتفع من المكروب  
أو المريض

قال عبد العزيز المغربي :

جارية إحدى الجوار ومصدر الجار الجوار  
ورفع صوت الجوار ... من وجع أو كرب

فأم قلبي أمه، عند زوال الإمة  
فاستمعوا يأمة ، بحقكم ما حل بي  
فداره قد عمرت، ونفسه قد عمرت  
وأرضه قد عمرت ، بعد رسم خرب

---

(1) الآية من سورة النساء 36

الشرح :

الأمة : هي الشجرة في الرأس تبلغ الدماغ.

الإمة: بكسر اللألف وفتح الميم الغناء.

الأمة : الجماعة من الناس قال تعالى (كنتم خير أمة

أخرجت للناس ) (1)

عمرت : بفتح العين والفاء ، هي من عمرت المنازل

إذا سكنت بعد الخراب .

عمرت : بالكسر طول العمر قال تعالى (أولم نعمركم

ما يتذكر فيه من تذكر ) (2)

---

(1) سورة آل عمران 110

(2) سورة فاطر 37

عمرت : من عمارة الأرض والقرى بعد الخراب وإلا  
مثلة الثلاثة أفعال .

قال عبد العزيز المغربي : في البيت الأول :

شحمة رأس أمة : تدعى وقالوا أمة

لعمة وأمة : من عجم وعربي (1)

\* الحمام، الحمام، الحمام :

قولوا لأطيار الحمام      يبكينى حتى الحمام

أما ترى يابن الحمام      ما في الهوى من كرب

---

(1) لم أعثر على الشاهد لكلمة عمرت في كلام عبد العزيز المغربي

الشرح :

الحمام : هو الطائر المعروف الذي يسكن في البيوت العالية وصومعة المساجد والكهوف (وجاء في القاموس هو طائر يشبه الحجل أليف يعيش معنا في المنازل أزواجا - ذكر وأنثى ) (1)

الحمام : بكسر الحاء هو الموت الذي لا يبقى أحدا (أينما تكونوا يدركم الموت ) (2)

قال ابن الرومي :

توخي حمام الموت أوسط صبيتي فله كيف اختار واسطة العقد (3)

---

(1) القاموس الجديد ص 289

(2) سورة النساء آية 78

(3) القاموس الجديد ص 289

الحمام : وهو بضم الحاء اسم علم لامرئ القيس

الشاعر الكبير .

قال عبد العزيز المغربي :

|                  |                      |
|------------------|----------------------|
| طير شهير الحمام  | والموت قل فيه الحمام |
| وعلما جاء الحمام | على فتى منتسب        |

\* اللمة، اللمة، اللمة:

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| كان بي لـمه     | مذ شاب شعر اللمه |
| وما بقي لي لـمه | ولا يقيني نسبي   |
| الشرح :         |                  |

اللمة : هي المس من الجن (لم فلان أصابه لم من الجن فهو ملموم)<sup>(1)</sup>

---

(1) منجد اللغة والإعلام ص 732



اللمة : شعر اللحية وقيل (شعر الرأس المجاوز شحمة

الأذن (1)

اللمة : بضم اللام هي الجماعة والعشيرة.

قال عبد العزيز المغربي :

لجنة قل لمة      وشعر رأس لمة

وجمع ناس لمة      ما بين شخص وأب

\* المسك، المسك، المسك:

لما أصاب مسكي      فاح نسيم المسك

فكان منه مسكي      وراحتي من تعبتي

---

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 971

الشرح :

المسك : بفتح الميم وسكون السين مصدر مسك  
ومسوك الجلد والقطعة منه (1)

المسك : بكسر الميم طيب وهو من دم داية كالضبي  
يدعى غزال المسك ، والقطعة منه تسمى (مسكة) (2)

المسك : هو العقل الوافر وقيل ما يمسك الأبدان من  
الطعام والشراب (3)

(1) منجد اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 761

(2) منجد اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 761

(3) منجد اللغة والإعلام - مرجع سابق - ص 761

قال عبد العزيز المغربي :

|                      |                    |
|----------------------|--------------------|
| والمسك من طيب الكرام | المسك جلدة الغلام  |
| يكفي الفتى من نصب    | والمسك بلغة الطعام |

\* **حجری، حجری، حجری:**

|               |                  |
|---------------|------------------|
| وقل فيه حجری  | ملت دموعي حجری   |
| لضاع فيه أدبي | لو كنت كابن حجری |

الشرح :

حجری : وهو بفتح الحاء وسكون الجيم مقدم القصيص .

**حجري :** الحجر هو العقل لأنه يحجر الإنسان أي يمنعه

من أي عمل دنئ (والحجر في الفقه الإسلامي هو

المنع من التصرف في المال لصغر أو جنون جاء في

القرآن الكريم (هل في ذلك قسم لذي حجر) <sup>(1)</sup>

---

(1) الآية من سورة الفجر آية 5 (الذي حجر: أي لذي عقل)

حجري : هو بضم الحاء اسم شاعر عربي فحل  
(إمرىء القيس).

\* السقط، السقط، السقط :

نال برد السقط من فيه غير السقط

فلا رمى بالسقط من خده كأشهب

الشرح :

السقط : بفتح السين وسكون القاف هو ما تساقط من الثلج

السقط : بكسر السير ما يتساقط من عين النار (وقيل

هو طرف كل شئ وجانبه وهو جمع أسقاط ) (1)

السقط : هو الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه (2) \*

(1) (2) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 473

(\*) لم أعثر على شاهد من نظم عبد العزيز المغربي .

## \* الرقاق، الرقاق، الرقاق :

هذى علامة الرقاق      فانظر إلى أهل الرقاق  
هل ينطق بعد الرقاق      بالصدق أو الكذب

الشرح :

الرقاق : هي بفتح الراء الرمال المتسعة المتصل بعضها ببعض (1). وقيل الأرض المستوية اللينة التراب والتي نضب عنها الماء (2)

الرقاق : بكسر الراء هو ما تصفى من الماء في بطون الأودية (3)

---

(1) شرح مثاث قطرب للدكتور السويدي ص 66

(2) منجد اللغة والإعلام ص 273

(3) مثاث قطرب ص 66

الرقاق : برفع الرء هو الخبز المرقق ويسمونه

بالعامية الرقاق بتثنية القاف من فوق.

قال عبد العزيز المغربي :

|                        |                       |
|------------------------|-----------------------|
| متصل الرمل الرقاق      | وفي مسيل الماء الرقاق |
| والخبزان رق الرقاق     | يقال عند العرب        |
| * القمة، القمة، القمة: |                       |

|              |                  |
|--------------|------------------|
| وجدته كالقمة | في جبل ذي قمة    |
| مطرحا كالقمة | قلت له احفظ نسبي |
| الشرح :      |                  |

القمة : وهو يفتح القاف ما أخذه الأسد بفيه (1)

---

(1) شرح مثاث قطرب للسوسي ص 67

القمة : بكسر القاف هي أعلى الجبل وهي جمع قمم  
أعلى كل شئ.

القمة : وهي بضم القاف جمع قمام الكناسة (1)

قال عبد العزيز المغربي :

|              |               |
|--------------|---------------|
| ورأس ثور قمة | وصور ليث قمة  |
| مزبلة للخشب  | يكل ما والقمة |

\* الصل، الصل، الصل:

|                  |                 |
|------------------|-----------------|
| ولا تلذ بالصصل   | لا تركزن للصل   |
| وانهض نهض المختب | واحذر طعام الصل |

---

(1) شرح مثناة قطرب للسوسي ص 67

الشرح :

الصل : هو ضرب الحديد بعضه ببعض (1)

الصل : وهو بكسر الصاد اسم حية تقتل من ساعتها

وهذه الحية صفراء اللون توجد في الصحراء (2)

الصل : وهو بالضم الطعام المتغير . وقيل كل ما تغير  
من المأكول والمشرب.

---

(1) شرح المثلثات ص 67

(2) القاموس الجديد ص 566



قال عبد العزيز المغربي :

لاتركفن للصل .....

.....

\* الطلا، الطلا، الطلا:

ووجنة تحكي الطلا  
غيداء لن تحتجب

ينفر عن عيني طلا  
وحلية من الطلا  
الشرح :

الطلا : بفتح الطاء هو ولد الضبية ساعة ولادتها

وقيل الصغير من كل شئ ، جمع أطلاء وطلاء وطلاي  
وطليان (1)

الطلاء : بكسر الطاء كل ما يطلّى به كالقطران  
والدهن ، وقيل هو الخمر (2)

---

(1) القاموس الجديد ص 412

(2) القاموس الجديد ص 412

الطلا : بضم الطاء هي الأعناق (الطاء الدم  
المطلول) (1)

قال عبد العزيز المغربي :

|                |                     |
|----------------|---------------------|
| طبي كحيل الطلا | والخمر قل فيه الطلا |
| وحلية من الطلا | جيد الفتى المذهب    |

---

(1) القاموس الجديد - مرجع سابق - ص 412 .

## الخاتمة

لما رأيت الله      وهجرة ومالله  
نطقت في وصف له      مثلثا لقطرب

---

انتهى كلام أبي بكر الوراق لنظم المثلثات للإمام  
قطرب رحمهما الله جميعا . فعليك أخي الطالب حفظ  
ما جاء في هذا النظم ، فالحفظ حجة على من لم يحفظ  
كما قال علماؤنا المشاوس والملاحظ أن النظم أسهل  
على الحفظ من النثر غير أنه أصعب على الفهم منه.  
قال الشيخ السوسي :

والاختصار كان صعب الفهم

على العقول سيما بالنظم

لكن سر الله في صدق الطلب

كم ربيء في أصحابه من العجب

والله ولي التوفيق والصلاة والسلام على رسول الله.

## بقية نظم عبد العزيز المغربي

الرشا :

أما الغزال فالرشا  
وبسذل مال الرشا  
والحبيل للدلو الرشا  
لحاكم مستكلب

الزجاج :

حب قرنفل زجاج  
وللقوارير الزجاج  
وزج الارماج الزجاج  
وهو سريع العطب

اللقا :

كناسة البيت اللسقاء  
وأنت أحقرت اللقاء  
والزحف للحرب اللقا  
من عمل بالذهب

المنة :

الحملة اسم المنة  
والقرة اسم المنة  
والامتياز المنة  
وهي دليل القلب

القرا :

المن للمرء القرا  
وجمع قرية قرى  
ونزل ضيف القرا  
كمكة ويثرب

الظلم :

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| ريق الحبيب الظلم | في النعام الظلم  |
| فحل وأما الظلم   | فالجور من ذي غضب |

القطر :

|                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| القطر عين ساكب  | والقطر صفر ذائب |
| والقطر عود جالب | من في المركب    |

## الخاتمة

|                   |                    |
|-------------------|--------------------|
| هذا تمام شرح ما   | نظم ما تقدم        |
| من أدباء العلماء  | مثلثا لقطرب ...    |
| هذبة للحب         | رجاء غفور الرب     |
| عما جنا من ذنب    | عبد العزيز المغربي |
| مصليا مسلما       | على رسول الكراما   |
| والآل والأصحاب ما | لاح بسريق يشرب     |

إبراهيم مقلاتي

مسجد رافور أمشدة البويرة - الجزائر -  
بتاريخ 1998/05/07 م

# ملحق رقم 1

## الجزء النثري للمثلثات

قال رحمه الله :

الغمر : الماء الكثير

الغمر : الحقد في الصدر

الغمر : الرجل الذي لم يجرب الأمور . (الجاهل )

السلام : التحية المعروفة (تحيتهم فيها سلام )

السلام : الحجارة الصغيرة

السلام : عروق ظاهر الكف وجمعها سلاميات .

الكلام : المتداول بين الناس باللغة المعروفة عندهم.

الكلام : الجراحات واحدها كلم .

الكلام : الأرض اليابسة المختلطة بالحصى والحجارة.

حلم : بأن يحلم في النوم .

حلم : الأديم إذا فسد . أي الجلد

حلم : من الحلم والاحتمال .

الحجر : مقدم القصيص .

الحجر : العقل .

الحجر : اسم رجل قيل هو (امرئ القيس) .

الدعوة : فالرجل يدعوك في الحرب ويناديك .

الدعوة : الرجل يدعى إلى قوم ليس منهم .

الدعوة : الدعاء .



السبت : اليوم المعروف من أيام الأسبوع .

السبت : النعال المدبوغة بالقرط اليمانية التي لا شرفيها .

السبت : نبت يشبه الخطمي .

الحرّة : الرمل المختلطة بالحصى والحجارة البيض  
والسود والحارة

الحرّة : العطش الشديد .

الحرّة : الحرّة من محصنات العرب . وغيرهم من  
النساء

السهام : شدة الحر .

السهام : جمع سهم وهي النبال .

السهام : لهاب الشمس .

الشرب : الندامى القوم يشربون .

الشرب : الماء بعينه وموضعه .

الشرب : ما يشرب بعينه .

الخرق : اسم ما ينخرق فيه الربيع وقيل الصحراء

البعيدة الأطراف .

الخرق : الرجل السخي .

الخرق : الجهل .

الشكل : المثل والشبه .

الشكل : الدل والغنج .

الشكل : جمع شكال للخيل وغيرها وتسمى القيد .

الرقاق : الرمل المتصلة .

الرقاق : ما نضب عنه الماء من جوانب الأنهار .

الرقاق : الخبز المرققة .

عمرت : عمرت الدور والمنازل إذا خربت ثم سكنت .

عمرت : طول العمر .

عمرت : عمرت الأرض والقرى .

الطلا : ولد الظبية

الطلا : كل ما يطلى به كالقطران والدهن .

الطلا : هي الأعناق .

الصرة : الجماعة من الناس .

الصرة : الليلة الباردة المظلمة .

الصرة : الخرقه يصير فيها الشيء .

الملا : الصحراء الواسعة .

الملا : جمع ملأ تقول هذا قدح ملأ وأنية ملأ

الملا : الملاحف من الكتان .

اللحا : من الملاحاة

اللحا : جمع لحية

اللحا : جمع لحي وهو العظم الذي ينبت عليه الشعر .

السقط : هو الثلج

السقط : عين النار

السقط : الولد غير التام كالذي يولد في أربعة أشهر  
مثلا .

الأمة : الشجة في الرأس .

الأمة : النعمة والخصب .

الأمة : الجماعة من الناس .

القسط : الجور

القسط : العدل وهو ضد الأول .

القسط : عود معروف يجلب من الهند .

القمة : ما يلقيه الأسد في فيه .

القمة : أعلى كل شئ

القمة : المزبلة .

العرف : ريح العود .

العرف : العرف الصبر .

العرف : هو المعروف .

**الجد :** والد الأب والأم ومنه العظمة لله جل جلاله ( ... جد ربنا ... )

**الجد :** الاجتهاد في الأمر .

**الجد :** الجد البئر القديمة .

**الكلا :** العشب والنبات .

**الكلا :** الحفظ .

**الكلا :** جمع كلية .

**الجوار :** جمع جارية وقد تكون السفن (وله الجواري المنشآت )

**الجوار :** من المجاورة (والجار ذي القربى والجار الجنب )

**الجوار :** الصوت العالي المرتفع .

المسك : الجلد.

المسك : الطيب وهو ذو رائحة طيبة .

المسك : هو ما أمسك الرمق من الطعام والشراب .

الحمّام : الطائر المعروف الذي يسكن البيوت الحالية

والمساجد

الحمّام : هو الموت .

الحمّام : اسم رجل وقيل هو اسم امرئ القيس - الشاعر -

اللمة : مس الجن

اللمة : الوفرة

اللمة : الجماعة من الناس .



اللبان : الصدر .

اللبان : الرضاع .

اللبان : شجر الكندر .

السورة : الحدة والوثوب .

السيرة : المعاشرة الجميلة . أو القبيحة

السورة : السورة الملك وبالهمز بقية الشراب .

الصل : ضرب الحديد بعضه ببعض .

الصل : الحية الرقيقة التي توجد في الرمال .

الصل : ما نتن من الطعام والشراب .

تم نقل هذا المثلث من أصل كتاب (دراسة السنية)  
للدكتور السويسي رضا مع اختصار في بعض  
المفردات من الشرح كالمسجلة في الهوامش مثلاً.  
والله نسأل أن يوفقنا لما يحب ويرضى انه سميع  
قريب.

## ملحق رقم 2

### الجزء المنظوم للمثلثات: قطرب و ابن زريق

- يا مولعا بالغضب ————— ❁ و الهجر و التجسس —————  
 في جده و اللعاب ————— ❁ حبك قد برح بي —————  
 إن دموعي غم ————— ❁ و ليس عندي غم —————  
 فقلت يا ذا الغم ————— ❁ اقصر عن التعتب —————  
 بالفتح ماء كثر ————— ❁ و الكسر حقد ستر —————  
 و الضم شخص ما يرى ————— ❁ شينا و لم يجرب —————  
 بدا و حيا بالسلا ————— ❁ رمى عدولي بالسلا —————  
 أشار نحو بالسلا ————— ❁ من كفه المختضب —————  
 بالفتح لفظ الميت ————— ❁ و الكسر صخر الجلمد —————  
 و الضم عرق في اليد ————— ❁ قد جاء في قول النبي —————

يُيَمِّمُ قَلْبِي بِالكَـ\_\_\_\_\_لام

فَصَرْتُ فِي أَرْضِ كـ\_\_\_\_\_لام

بِالْفَتْحِ قَوْلِ يَفْهـ\_\_\_\_\_م

و الضم ارض تـ\_\_\_\_\_م

ثَبِتْ بِأَوْضِ حـ\_\_\_\_\_م

فَقُلْتُ بَابِنِ الحـ\_\_\_\_\_م

بِالْفَتْحِ لِلْحـ\_\_\_\_\_م

و الضم للمختـ\_\_\_\_\_م

جَدُّ فَالْأَدِيمِ حـ\_\_\_\_\_م

وَمَا هُنَا فِي حـ\_\_\_\_\_م

بِالْفَتْحِ جَلْدُ نَقَبـ\_\_\_\_\_م

و الضم فِي النُّومِ هـ\_\_\_\_\_م

و فِي الْحِشَامِ كـ\_\_\_\_\_لام

لَكِي أَنَالَ مَطَابـ\_\_\_\_\_م

و الْكُسْرُ جَرَحَ مَوْلـ\_\_\_\_\_م

لَشِدَّةِ التَّصَلُّبِ

مَعْرُوفَةٌ بِالْحـ\_\_\_\_\_م

أَرْتَلَمَا قَدْ حَلَّ بِـ\_\_\_\_\_م

و الْكُسْرُ لِلْحـ\_\_\_\_\_م

مِنَ النِّسَاءِ فِي الْحـ\_\_\_\_\_م

و مَا بَقِيَ لِي حـ\_\_\_\_\_م

مَنْذُ غَبْتِ يَا مَعَذِبـ\_\_\_\_\_م

و الْكُسْرُ عَقَوِ الْأَدبـ\_\_\_\_\_م

حَلَمَ كَثِيرَ الْكـ\_\_\_\_\_م

حمدت يوم السبت \* إذ جاء محدي السبت

على نبات السبت \* في المهمة المستصعب

بالفتح يوم وإذا \* كسرتة فهو الحـ

و الضم نبات و إذا \* إذ نشأ في الربـ

خدد في يوم سهـ \* قلبي بأمثال السهـ

كالشمس ترمى بالسهم \* بضوئها و اللهـ

بالفتح حرقويـ \* و الكسر سهل رميـ

و الضم نور وضيـ \* للشمس عند المغـ

دعوت ربي دعـ \* لما أتى بالدعـ

فقلت عندي دعـ \* إن زرتني في رجـ

بالفتح لله دعـ \* و الكسر في الأصل الدعاء

و الضم شيء صنعـ \* للأكل عند الطـ



ناول برد السقــــــــــــــــط ❁ من فيه عين السقــــــــــــــــط

فلاح رمي السقــــــــــــــــط ❁ وميضه كالشهبــــــــــــــــب

بالفتح ثلث و بــــــــــــــــرد ❁ و الكسر نار من زنــــــــــــــــد

و السقط بالضم الولــــــــــــــــد ❁ قبل تمــــــــــــــــام الإرب

وجدته كالقمــــــــــــــــة ❁ في جبل ذي قمــــــــــــــــة

مطرح كالقمــــــــــــــــة ❁ فقلت هذا مطابــــــــــــــــي

بالفتح أخذ النــــــــــــــــاس ❁ و الكسر الــــــــــــــــراس

و الضم للأنكــــــــــــــــاس ❁ من المكان الخــــــــــــــــرب

هذى علامات الرقــــــــــــــــاق ❁ فانظر إلى أهل الرقــــــــــــــــاق

هل ينطقوا قبل الرقــــــــــــــــاق ❁ بالصدق أم بالكــــــــــــــــذب

بالفتح رجل متصــــــــــــــــل ❁ و الكسر خير قد أكــــــــــــــــل

و الضم أرض تنفصــــــــــــــــل ❁ على أمان النصــــــــــــــــب

لا تركن للصَّل ❶ و لا تثق بالصَّل

و احذر طعام الصَّل ❷ و انهض نهوض المجذب

صوت الحديد صر صرا ❸ و حية إن كسرا

و الماء إن تغيرا ❹ بضمها لم يشرب

يعفّر عن الطللا ❺ و جنة تحكى الطللا

و جیده من الطللا ❻ غيدا و لم تحتجب

بالفتح أولاد الضببا ❼ و الكسر خمر شرببا

و الضم جيد ضرببا ❽ بحسنه جيد الضببا

أنتيه و هو لقبا ❾ فبش بي خند اللقبا

و قال لأطعمني لقبا ❿ فذاك أقصى إربى

بالفتح كنس المنزل ❶ و الكسر للحرب قلبي

و الضم ماء العسبل ❷ عقدته باللهب



ديارة قد عمـرت و نفسه قد عمـرت

و رأسه قد عمـرت من بعد رسم خـرب

بافتح فيه سكنـا و كسرهما نال الغنى

و الضم مهما أمعنـا في حرثه المجـرب

صاحبني و هو رشـا كصحبة الدلو الرشـا

حاشاه من أخذ الرشـا في الحكم و من ريب

بافتح للغزال..... و الكسر للحبـال

و الضم بذل المـال للحاكم المستكـب

الريق منه كالزجاج و لحظة يحكى الزجاج

و القلب منى كالزجاج واد سريع العطـب

بافتح للقرنفـل و الكسر زج الأسـل

و الضم ذات الشغل من الزجاج الحـسب

للذع ألف منه — و لا احتمال منه —

من كان في منه — فليسرح باله — رب

بفتحها للحية — و كسرها للهبة —

و ضمها للقوة — و هو دليل الغلب —

دلفت نحو الشرب — فلم أدر عن شرب — رب

فانقلبوا بالشرب — و لم يخافوا غضبي —

بالفتح جمع الاثربة — و الكسر ماء شربه —

و الضم ماء العنب — عند حضور العنب —

رام سلوك الخرق — مع الطريق الخرق —

إن بيان الخرق — عند ركوب السبب —

بالفتح أرض واسعة — و الكسر كفها معه —

و الضم شخص ام معه — شيء من التهم —

زاد كثيرا في اللـحـا \* من بعد تقشير اللـحـا

لما رأى شيب اللـحـا \* صرم حبل النسب

بالفتح قول العـلـل \* و الكسر لحي الرجل

و الضم سعرات تلـى \* لحي الفتى و الأشيب

سار مجدا في المـلا \* و ابحر الشوق مـلا

و لبسه لبس المـلا \* فقلت ياللعجب

بالفتح جمع البشـر \* و الكسر ما الأبحر

و الضم ثوب العبقـري \* مرصع بالذهـب

شاكلني بالشكـل \* تيمني بالشكـل

و غلني بالشكـل \* في حبه و الخـرب

بالفتح مثل المثلـل \* و الكسر حسن الـدل

و الضم قيد البغـل \* خوفا من التوثـب

صاحبني في صــــورة ❁ في ليلة ذي صــــورة

و ما بقي في صرتــــي ❁ حر دلة من ذهــــب

بافتح جمع الوفــــد ❁ و الكسر كثر الجــــرد

و الضم صر النقــــد ❁ في ثوبه يالهــــد

ضمنته نبت الكــــلا ❁ بالحفظ مني و الكــــلا

فشج قلبي و الكــــلا ❁ عمدا و لم يراقــــب

بافتح نبت للکــــلا ❁ و الكسر حفظ للکــــلا

و الضم جمع للکــــلا ❁ من كل حــــي ذي أب

طار حنن بالقســــط ❁ و لم يزن بالقســــط

في فيه عرق القســــط ❁ و العنبر المطيــــب

بافتح جور في القضاــــ ❁ و الكسر عدل يرتضــــي

و الضم عود قبضــــا ❁ رحاوة للفصــــب

ظبي ذكي العسرف ❁ و آخذ بالعسرف

و أمر بالعسرف ❁ سام رقيق الرتب

بافتح عرف طيب ❁ و الكسر صبر ينـدب

و الضم قول يجـب ❁ عند ارتكاب الريـب

عال رفيع الجـد ❁ أفعاله بالجـسد

لقيته بالجـد ❁ كالمعطل المخـرب

بفتحها أبـو الأب ❁ و لكسر ضد اللـب

و الضم بعض القلـب ❁ كان لبعض العـرب

غنى و غنته الجـوار ❁ بالقرب مني و الجـوار

فاستمعو صوت الجـوار ❁ ثم أنثو بالطـرب

بافتح جمع جار يـة ❁ و الكسر جار دار يـة

و الضم صوت الداعيـة ❁ بويلها و الحـرب



من لى يرشف الظلم ❁ او اصطياد الظلم

ما عنده يرشف الظلم ❁ او اصطياد الظلم

بالفتح ما الأسنان ❁ و للنعام الثاني

و الظلم للانسنان ❁ مجلبة للغضب

فالقطر جود كفه ❁ و القطر سيل حتفه

و القطر ما أنفه ❁ و خده من ذهب

بالفتح غيث سبكا ❁ و الكسر صفر ذوبكا

و الضم عود جابكا ❁ من عدن ف يالمركب

لما رأيت دله ❁ و هجره و مطله

رثيت من حبي له ❁ مثلثا لقط رب

و ابن زريق نظمكا ❁ شرحا لما تقدمكا

فربما ترحمكا ❁ عليه اهل الأدب

ادبیت فیہ واجبیــــــــــــــــی ❁ فی خدمة المخالبيــــــــــــــــی  
 احمد ذی المواهبــــــــــــــــب ❁ و ذی النجار الطیرــــــــــــــــب  
 من جاءه أملــــــــــــــــه ❁ ينال منه أملــــــــــــــــه  
 یاسعد من قد وصلــــــــــــــــه ❁ من أهل علم الأدب  
 أما یبحث بحثــــــــــــــــه ❁ أو باختراع أحدثــــــــــــــــه  
 فی شرح ذی المثلثــــــــــــــــه ❁ بنظمه المہــــــــــــــــذب  
 مصليا مسلمــــــــــــــــا ❁ علی النبی کلمــــــــــــــــا  
 رقرق برق أو عمــــــــــــــــا ❁ بالودق وزن السحبــــــــــــــــب

انتهی



تم نقل هذا المثلث المزدوج أي مثلث قطرب مشروح  
بنظم ابن زريق. من كتاب عنوان الشرف الوافي  
للشيخ: إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، رحم الله  
الجميع. و لقد اعتمدنا في شرحنا للمثلث نقلا عن  
نسخة متداولة عندنا و محفوظة شفويا. مقارنة بما  
كتبه الدكتور رضا السويسي في شرحه للمثلث. و قد  
حفظنا المثلث عن شيوخنا في زاوية الهامل  
و سمعناه من بعض الطلبة الذين زاولو دراستهم  
القرآنية بزاوية الشيخ بوداود بأقبو القبائل الصغرى.  
و قد كتب مؤخرا على المثلثات و علق عليها. أحمد  
جمهودي جهارس نور الدين بنجر المكي جمع في  
بحثه:

1- مثلثات قطرب

2- مثلثات الشيخ عبد الوهاب حسن البهني

3- مثلثات أحمد جمهودي الندونيسي المكي رعاه  
الله.

و قد إطلعت على نسخة من هذا المطبوع - الطبعة  
الثانية مطابع الصفا بمكة المكرمة 1417هـ/1996م.

## مراجع البحث

| اسم الكتاب                          | مؤلفه                                              |
|-------------------------------------|----------------------------------------------------|
| القرآن الكريم                       |                                                    |
| الجامع لأحكام القرآن                | القرطبي                                            |
| التفسير الكبير                      | الرازي                                             |
| التفسير المنير                      | د/ الزحلي                                          |
| المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم | فواد عبد الباقي                                    |
| الأعراب المفصل لكتاب الله المرتل    | بهجت عبد الواحد صالح                               |
| منجد اللغة و الاعلام                |                                                    |
| القاموس الجديد                      | علي بن هادية وبلحسن بليش و الحباللي بن الحاج يحيى. |
| شرح الألفية                         | ابن عقيل                                           |
| قطر الندى وبل الصدى                 | ابن هشام الانصارى                                  |
| أدباء العرب                         | بطرس البستاني                                      |
| منحة الأعراب                        | للحريري                                            |

|                                    |                        |
|------------------------------------|------------------------|
| النحو الوافي                       | عباس حسن               |
| قصة الأعراب                        | احمد الخوص             |
| مغني اللبيب                        | ابن هشام الأنصاري      |
| الشعر الجاهلي                      | د/ عبد المنعم خفاجي    |
| الصاعتين                           | للعسكري                |
| مصادر التراث العربي                | د/ عمر الدقاق          |
| البلاغة الوافية                    | محمد السيد شيخون       |
| البلاغة الواضحة                    | علي الـرم و مصطفى أمين |
| عمده الحفاظ في شرح<br>أشرف الالفاظ | سمين الحلبي            |
| غذاء الألباب                       | السفارييني             |

# محتوى الكتاب

| الصفحة | الموضوع         |
|--------|-----------------|
| 6      | المقدمة.....    |
| 8      | ترجمة قطرب..... |
| 12     | الغمر.....      |
| 15     | السلام.....     |
| 17     | الكلام.....     |
| 18     | الحرّة.....     |
| 20     | الحلم.....      |
| 22     | السبت.....      |
| 24     | السهم.....      |
| 25     | الدعوة.....     |
| 28     | الشرب.....      |
| 29     | الخرق.....      |
| 31     | اللحاح.....     |
| 32     | الملا.....      |
| 34     | الشكل.....      |
| 35     | صرة.....        |
| 37     | الكلا.....      |
| 38     | القسط.....      |
| 40     | العرف.....      |

|    |                                          |
|----|------------------------------------------|
| 41 | ..... الجد                               |
| 43 | ..... الجوار                             |
| 45 | ..... الأمة                              |
| 45 | ..... عمرت                               |
| 46 | ..... الحمام                             |
| 48 | ..... اللمة                              |
| 49 | ..... مسكي                               |
| 51 | ..... حجرى                               |
| 52 | ..... السقط                              |
| 53 | ..... الرقاق                             |
| 54 | ..... قمة                                |
| 55 | ..... الصل                               |
| 57 | ..... الطلا                              |
| 59 | ..... الخاتمة                            |
| 60 | ..... تتممة نظم عبد العزيز المغربي       |
| 63 | ..... ملحق رقم 1 الجزء النثري            |
|    | ..... المنسوب إلى الإمام قطرب رحمه الله. |
| 75 | ..... ملحق رقم 2 الجزء الشعري            |
|    | ..... نظم مثلثات قطرب                    |
|    | ..... نظم مثلثات ابن زريق                |
| 91 | ..... المراجع                            |
| 93 | ..... محتويات الكتاب                     |

# شكر

إلى كل من ساعدني في جمع هذا الكتاب سواء

بالمراجع أو بالنصح أو بالنوجيه وخاصة الأستاذ

الفاضل والمربي الشيخ عبد الرحمن شيبان حفظه الله.

و إلى كل من ساعدني مادياً أشكر الجميع وكان الله

في عونهم

## التعريف بالمؤلف

هو إبراهيم مقلاتي من مواليد 20 فبراير عام 1954 بقرية أولاد سيدي عمر بلدية حرازة ولاية برج بوعريريج، حفظ القرآن الكريم في مسقط رأسه بسيدي عمر، ثم انتقل إلى المعهد القاسمي بالهامل، وتحصل على مستوى السنة الرابعة متوسط، و موهل السنة الأولى ثانوي سنة 1975م.

و في سنة 1980 م إلى سنة 1983 درس في المعهد الإسلامي لتكوين الإطارات الدينية بسيدي عقبة ولاية يسكرة، وتخرج برتبة إمام خطيب، ثم انتدب إلى الأزهر سنة 1987م وتحصل على شهادة شرفية في الدعوة و التبليغ.

في سنة 1994م ترقى إلى رتبة إمام أستاذ، و يشغل حاليا إماما في مسجد "رافور" بمشدالة ولاية البويرة، و يشرف الآن على تكوين الأئمة في الدائرة.

و من مؤلفاته:

- مذكرة في علم التجويد.
- الخطابة الميسرة.
- شرح مفردات القصيدة العزلية في علوم الحديث.
- شرح مثلثات قطرب.
- مذكرة في علوم الحديث عن طريق السؤال و الجواب.
- النصيحة دين و إسلام.
- الهجرة النبوية و بناء الدولة الإسلامية.
- رسالة في الوقف و الابتداء.
- شرح النونية القحطانية.

طبع بمطبعة هرمه

الهاتف: 36. 19. 94 (02) و 41. 19. 94 (02)

الفاكس: 75. 17. 94 (02)